الوصمة الاجتماعية لمدمني المخدرات وانعكاساتها على الاندماج الاجتماعي :

دراسة سوسيولوجية ميدانية

The social stigma of drug addiction and its Reflections social integration : A field (social vision) sociological study

أ.م.د أحمد جاسم مطرود

Assnt.prof.D.Ahmed Jasem Matrod

جامعة بابل / كلية الأداب

Babel university –college of Arts

art.ahmed.jasim@uobabylon.edu.iq

م.د فاطمة عبد علي الثابت

L.D. Fatema Abd Ali

جامعة بابل / كلية الأداب

Babel university –college of Arts

fatima.althabit@uobabylon.edu.iq

المستخلص :

تستكشف هذه الدراسة الميدانية الوصمة الاجتماعية المنتشرة التي يعاني منها الأفراد الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات وتداعياتها العميقة على الأندماج الاجتماعي. بالاعتماد على أساليب البحث النوعي، بما في ذلك المقابلات والملاحظات، تتعمق هذه الدراسة في التجارب الحياتية لمدمني المخدرات ووجهات نظر أصحاب المصلحة المعنيين داخل المجتمع. يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على الطبيعة المتعددة الأوجه للوصم، ودراسة مظاهره في مجالات مختلفة مثل التوظيف والإسكان والرعاية الصحية والعلاقات الشخصية.

تكشف النتائج عن شبكة معقدة من الإقصاء الاجتماعي والتمييز الذي يواجهه مدمنو المخدرات، والذي تديمه الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة والخوف. إن الوصمة المحيطة بالإدمان تخلق حواجز كبيرة أمام التكامل الاجتماعي، مما يعوق الوصول إلى فرص العمل، والسكن المستقر، والشبكات الاجتماعية الداعمة. علاوة على ذلك، فإن استيعاب الوصمة المجتمعية غالبًا ما يؤدي إلى الشعور بالخجل، والذنب، والعزلة الذاتية بين الأفراد الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات.

وعلى الرغم من هذه التحديات، تحدد الدراسة المرونة واستراتيجيات التعامل مع الوصمة بين المشاركين. تظهر العلاقات الداعمة وشبكات الأقران والوصول إلى خدمات علاج الإدمان كعوامل حاسمة في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتسهيل التعافي. بالإضافة إلى ذلك، تلعب المبادرات المجتمعية وجهود المناصرة دورًا حيويًا في تحدي الوصمة وتعزيز مجتمع أكثر تعاطفاً وشمولاً.

يساهم هذا البحث في فهم أعمق للتقاطع بين الوصمة الاجتماعية والاندماج الاجتماعي لمدمني المخدرات، مع تسليط الضوء على الحاجة الملحة للتدخلات المستهدفة وإصلاحات السياسات لمعالجة الحواجز النظامية وتعزيز العدالة والكرامة لجميع الأفراد المتأثرين باضطرابات تعاطي المخدرات. من خلال تضخيم أصوات المتأثرين بشكل مباشر بالوصم، تدعو هذه الدراسة إلى اتباع نهج أكثر تعاطفا وداعمة لعلاج الإدمان والتعافي داخل المجتمعات.

Abstract:

This field study explores the pervasive social stigma experienced by individuals with substance use disorders and its profound repercussions on social integration. Drawing upon qualitative research methods, including interviews and observations, this study delves into the lived experiences of drug addicts and the perspectives of relevant stakeholders within the community. The research aims to illuminate the multifaceted nature of stigma, examining its manifestations across various domains such as employment, housing, healthcare, and interpersonal relationships.

Findings reveal a complex web of social exclusion and discrimination faced by drug addicts, perpetuated by stereotypes, misconceptions, and fear. The stigma surrounding addiction creates significant barriers to social integration, hindering access to employment opportunities, stable housing, and supportive social networks. Moreover, the internalization of societal stigma often leads to feelings of shame, guilt, and self-isolation among individuals struggling with substance use disorders.

Despite these challenges, the study identifies resilience and strategies for coping with stigma among participants. Supportive relationships, peer networks, and access to addiction treatment services emerge as crucial factors in promoting social inclusion and facilitating recovery. Additionally, community-based initiatives and advocacy efforts play a vital role in challenging stigma and fostering a more compassionate and inclusive society.

This research contributes to a deeper understanding of the intersection between social stigma and social integration for drug addicts, highlighting the urgent need for targeted interventions and policy reforms to address systemic barriers and promote equity and

dignity for all individuals affected by substance use disorders. By amplifying the voices of those directly impacted by stigma, this study advocates for a more empathetic and supportive approach to addiction treatment and recovery within communities.

المقدمة:

في المجتمعات في جميع أنحاء العالم، كان تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ظاهرة طويلة الأمد ومعقدة، ومتشابكة مع الديناميكيات الثقافية والاقتصادية والسياسية. وفي حين أن استهلاك هذه المواد يمكن أن يختلف على نطاق واسع – من الأغراض الطبية إلى الاستخدام الترفيهي – فإن المجتمعات غالبا ما تستجيب بدرجات متفاوتة من القبول والتسامح والإدانة. وفي قلب هذه الاستجابة تكمن الوصمة الاجتماعية السائدة المرتبطة بالأفراد الذين يتعاطون المخدرات، وهي ظاهرة تتخلل المجتمعات والمؤسسات والنفسيات الفردية.

يشير مفهوم الوصمة، كما أوضحه عالم الاجتماع إرفينغ جوفمان، إلى تشويه سمعة الأفراد أو التقليل من قيمتهم بناءً على سمات أو سلوكيات معينة تنحرف عن الأعراف المجتمعية. وبالنسبة لمتعاطي المخدرات، تتجلى هذه الوصمة بطرق متعددة الأوجه، تتراوح من التمييز العلني والاستبعاد الاجتماعي إلى أشكال أكثر دقة من التحيز والقوالب النمطية. ولا تشكل هذه الوصمة المواقف والتصورات العامة فحسب، بل تؤثر أيضًا على استجابات السياسات، وتوفير الرعاية الصحية، والتجارب الحياتية للمتضررين بشكل مباشر.

إن أصول الوصمة المرتبطة بالمخدرات متجذرة بعمق في العوامل التاريخية والثقافية والهيكلية. على مر التاريخ، تمت شيطنة وتجريم بعض المواد، وغالبًا ما ارتبطت بالانحلال الأخلاقي والسلوك المنحرف والاضطرابات المجتمعية. وقد تم إدامة هذه الروايات وتعزيزها من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك التصوير الإعلامي، والخطاب السياسي، والممارسات المؤسسية، مما ساهم في تهميش ووصم متعاطي المخدرات.

ومع ذلك، فإن الوصمة الاجتماعية لمتعاطي المخدرات تمتد إلى ما هو أبعد من مجرد الأحكام الأخلاقية أو التحيزات الفردية. فهو يتقاطع مع أنظمة أوسع للسلطة، وعدم المساواة، والسيطرة الاجتماعية، مما يؤثر بشكل غير متناسب على السكان المهمشين والضعفاء. تتقاطع الوصمة المرتبطة بالمخدرات مع قضايا العرق والطبقة والجنس، مما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة القائمة وإدامة دورات الفقر والإقصاء والتجريم.

وعلاوة على ذلك، فإن الوصمة الاجتماعية التي يلحقها متعاطي المخدرات تخلف آثاراً عميقة على صحة الأفراد ورفاهتهم وقدرتهم على الوصول إلى الخدمات الأساسية. غالبًا ما يواجه الأفراد الموصومون حواجز أمام التوظيف والسكن والتعليم والرعاية الصحية، مما يعيق قدرتهم على عيش حياة مُرضية ومنتجة. وقد يؤدي الخوف من الحكم والتمييز أيضًا إلى ردع الأفراد عن طلب المساعدة في علاج اضطرابات تعاطي المخدرات، مما يؤدي إلى تفاقم الفوارق الصحية وتقويض الجهود المبذولة للوقاية والعلاج.

وفي ضوء هذه التعقيدات، يتطلب فهم ومعالجة الوصمة الاجتماعية لمتعاطي المخدرات اتباع نهج متعدد الأبعاد ومتقاطع. فهو لا يتطلب تحدي الصور النمطية والأحكام المسبقة السلبية فحسب، بل يتطلب أيضًا تفكيك أوجه عدم المساواة الهيكلية وديناميكيات السلطة التي تديم الوصمة. ومن خلال تعزيز التعاطف والتعاطف وصنع السياسات القائمة على الأدلة، يمكن للمجتمعات أن تعمل على خلق بيئات أكثر شمولا وإنصافا لجميع الأفراد، بغض النظر عن تاريخهم في تعاطي المخدرات.

في هذا المسعى البحثي، نبدأ رحلة لاستكشاف الوصمة الاجتماعية لمتعاطي المخدرات من منظور اجتماعي أساسي. ومن خلال دراسة أصولها ومظاهرها وعواقبها، نسعى إلى كشف شبكات الوصمة المعقدة التي تشكل حياة الأفراد والمجتمعات ككل. ومن خلال تسليط الضوء على هذا البعد الذي غالبًا ما يتم تجاهله من القضايا المتعلقة بالمخدرات، فإننا نهدف إلى إثارة حوار نقدي وتحفيز العمل الهادف نحو مستقبل أكثر عدلاً ورحمة.

المحور الأول/ البناء المنهجي للبحث

يلخص هذا المحور الغرض الشامل للفصل، وهو تعريف القارئ بالمفاهيم والقضايا الأساسية المحيطة بالوصمة المتعلقة بالمخدرات مع تحديد أهمية البحث وأهدافه، في هذا المحور يتوقع القارئ أن يجد استكشافًا شاملاً لمشكلة البحث، والأساس المنطقي لدراستها، والأهداف المحددة التي توجه البحث، ومناقشة المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة الضرورية لفهم الفصول اللاحقة من وثيقة البحث.

أولاً: عناصر الدراسة

١) مشكلة البحث

على الرغم من الوعي المتزايد بالوصمة الاجتماعية المحيطة بمتعاطي المخدرات، لا تزال هناك فجوة في فهم الآليات الدقيقة التي تعمل من خلالها الوصمة وتأثيراتها المتعددة الأوجه على الأفراد والمجتمع، علاوة على ذلك

في حين تم اقتراح تدخلات مختلفة لمعالجة الوصمة المرتبطة بالمخدرات، هناك أدلة تجريبية محدودة على فعاليتها وقابليتها للتوسع في سياقات اجتماعية وثقافية متنوعة، ولذلك فإن مشكلة البحث تتمثل في استكشاف تعقيدات الوصمة المرتبطة بالمخدرات بشكل شامل، وتوضيح عواقبها، وتقييم الاستراتيجيات المحتملة للتخفيف من آثارها الضارة على الأفراد والمجتمعات.

إنطلاقاً من تساؤل البحث الرئيسي ما هي المظاهر المحددة للوصمة الاجتماعية التي يعاني منها متعاطي المخدرات؟ وكيف تؤثر هذه المواقف الوصمية على وصول الأفراد إلى الموارد والفرص والاندماج الاجتماعي داخل المجتمع؟

٢) أهمية البحث:

يعد فهم الوصمة الاجتماعية المحيطة بمتعاطي المخدرات أمرًا بالغ الأهمية ، ومن هنا يسعى البحث إلى المساهمة في الجهود الأوسع لتحدي الوصمة، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحسين رفاهية الأفراد المتأثرين بتعاطي المخدرات.

٣) أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف منها :

١. وصف وصمة العار المتعلقة بالمخدرات: إجراء دراسة شاملة للأبعاد المختلفة للوصمة المتعلقة بالمخدرات، بما في ذلك أصولها ومظاهرها وعواقبها، من خلال عدسة اجتماعية.
٢. فهم التأثيرات على الأفراد: لاستكشاف كيفية تأثير وصمة العار المرتبطة بالمخدرات على صحة الأفراد ورفاههم وتفاعلاتهم الاجتماعية وإمكانية الوصول إلى الموارد والفرص.
٣. تحديد التدخلات الفعالة: لمراجعة وتقييم التدخلات والاستراتيجيات الحالية التي تهدف إلى الحد من وصمة العار المرتبطة بالمخدرات وتعزيز المزيد من الإدماج الاجتماعي والدعم للأفراد المتضررين.
٤. إعلام السياسة والممارسة: تقديم توصيات قائمة على الأدلة لواضعي السياسات ومتخصصي الرعاية الصحية والمنظمات المجتمعية وأصحاب المصلحة الآخرين لمعالجة وصمة العار المرتبطة بالمخدرات بشكل فعال وتعزيز نتائج أكثر إنصافًا للأفراد والمجتمعات المتضررة من تعاطي المخدرات.

ثانياً : المفاهيم والمصطلحات :

١) **الوصم الاجتماعي** : يعني الوصم باللغة العربية العار والعيب ، وفي اللغة الأنكليزية الوصمة كلمة يونانية الاصل أول من أستخدمها في علم الأجتماع أيرفنج كوفمان وتشير الى وجود علامات جسدية تكشف عن كل ماهو غير عادي وسيء من الناحية الأخلاقية للأشخاص الذين يمارسون سلوكاً غير سوي من أجل تمييزهم على أنهم أشخاص منحرفون وسيئو الخلق ، وتطورت هذه النظرية التي تتعتبر بأن تشكيل الفرد هو انعكاس لتعريف الأخرين له **(اسماوي، بغدادي، ٢٠٢٢: ١٦)**.

٢) **الإدمان على المخدرات** : عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه حالة نفسية وعضوية تنتج عن تفاعل الفرد مع المخدر، من نتائجها ظهور خصائص تتسم بأنماط سلوكية مختلفة تشمل الرغبة الملحة في تعاطي المخدر، بصورة مستمرة أو دورية للشعور بأثاره النفسية ولتجنب الاثار المهددة التي تنتج عن عدم توافره، وقد يدمن المتعاطي على أكثر من مادة واحدة من الانواع التي تحدث الأدمان هي الكحوليات والمخدرات وبعد أن يحصل المدمن على هذه اللذة تنتابه حالة من المعاناة والتعب مايدفعه الى البحث من جديد على الإشباع مرة أخرى **(حمدي، ٢٠٢٢: ٤٩٦)**.

ينطوي هذا المفهوم على الخصائص التالية :

- رغبة قهرية لتعاطي المخدر والحصول عليه بأي وسيلة وبأي ثمن.
- ميل لزيادة الجرعة نتيجة لتعود الجسم على المخدر ، أو لعدم الحصول على التأثير المعتاد.
- وجود حاجة نفسية وجسمية للتعاطي .
- حدوث نتائج وتأثيرات ضارة بالمدمن وبالبيئة الاجتماعية وبعملية التنمية المجتمعية في المجتمع.

٣. **الأندماج الأجتماعي:** هو العملية الاجتماعية التي تمكن الأفراد من الأنصهار في مجتمعاتهم أفقياً بتمثل قيمها ، عاداتها ، وأنماط عيشها ، وعمودياً بأكتساب هوية سياسية تعزز أنتسابهم لمؤسسات الدولة وتوطد ولائهم لها **(المالكي، ٢٠١٤: ٦٦٧)**.

المحور الثاني/ الوصمة الاجتماعية وانعكاسها على بناء الذات

تعد النظرية التفاعلية الرمزية من النظريات المهمة التي ركزت على التفاعل الاجتماعي وبناء الذات ، فالتفاعل الرمزي كما يراه بلومر يعني أن الانسان يفسر أو يعرف كل فعل للأخرين ، ولايستجيب لأفعالهم بشكل

فوري ، أنما يستجيب وفق تفسيراته لهذه الافعال ، فالأفراد في المجتمع يكونون مفهومهم عن ذواتهم وتصوراتهم لأنفسهم بناء على مايوقعونه من ردود أفعال الاخرين في المجتمع نحوهم ، ومن هنا أنطلقت نظرية الوصم لتركز على الطريقة التي يستجيب فيها الفرد لما يتوقع من الاخرين ويتوقعونه عنه فنجد الفرد ينظر الى توقعات الاخرين كمرأة أجتماعية يرى فيها ذاته من منظور الأخرين أو يأخذ دور الاخرين في تقييم سلوكه الذاتي أو يأخذ ذاته كموضوع في الحكم على سلوكه الشخصي **(اسماوي، بغدادي، ٢٠٢٢: ١٦)**.

شكل عام، توفر التفاعلية الرمزية إطارًا لفهم كيفية عمل الوصمة على مستوى التفاعلات والمعاني الفردية، مع تسليط الضوء على دور الرموز والتفاعل الاجتماعي ووضع العلامات في تشكيل تصورات الأفراد الموصومين والتأثير على تجاربهم داخل المجتمع.

أما عالم الاجتماع أرفنج كوفمان كان أول من تحدث عن الهوية المجتمعية عندما ناقش وضع الافراد الموصومين داخل المجتمع وبحثهم عن أقامة لهوية مجتمعية أفتراضية وذلك عندما يفقد المرء القدرة على التواصل مع مجتمعه ، ويشعر بلأستياء والنبذة ، فأعتبر كوفمان الانسان مجموعة من الهويات فاذا كان مصاباً بوصمة في أحدى هوياته المجتمعية فيجب عليه النظر الى باقي الهويات **(بلاعدة، وجلال، ٢٠٢٢: ٣٤)**.

كيف يمكن وصم الهويات المجتمعية وكيف يدير الأفراد وصمة العار في تفاعلاتهم. قد ينخرط الأفراد الموصومون في استراتيجيات إدارة الانطباع لإخفاء أو تخفيف سماتهم الموصومة، والتنقل في التفاعلات الاجتماعية بطرق تحمي احترامهم لذاتهم ومكانتهم الاجتماعية، ناقش جوفمان الآثار الاجتماعية والنفسية العميقة للوصم على الأفراد، بما في ذلك مشاعر العار، والإحراج، وقضايا احترام الذات، قد يستوعب الأفراد الموصومون التحيزات المجتمعية ويكافحون من أجل الحفاظ على شعور إيجابي بالذات في مواجهة التمييز والرفض الاجتماعي.

من خلال تقديم مفهوم الوصمة الاجتماعية، وسع جوفمان فهمنا لكيفية بناء الهويات الاجتماعية وإدارتها في التفاعلات اليومية، وسلط الضوء على التأثير السائد للمعايير والتوقعات المجتمعية على تجارب الأفراد وشدد على أهمية التعاطف والتفاهم في التصدي للتحديات التي يواجهها الأفراد الموصومون داخل المجتمع.

المحور الثالث/ منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد :

يعد المنهج بمثابة الاستراتيجية العامة للدراسة والذي يجيب عن أداة الاستفهام(كيف) أي كيف يجري الباحث دراسته، وهو بهذا المعنى فالمنهج يهتم في ماهية الظاهرة المدروسة، ومع ذلك يعرفه البعض هو منحى لرؤية الأمور أو نظام من الأفكار التي تمكن الباحث من إتباع الأسلوب العلمي الذي يناسب مع الظاهرة المُراد دراستها **(ناشيماز، ٢٠٠٤: ٢٠)**.

وهومن أهم متطلبات البحث الميداني كما تؤكد ذلك المراجع المتخصصة إتباعه لعدد من الخطوات الأساسية، وتتمثل تلك الخطوات في صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة واضحة، ثم تحديد المنهج العلمي المتبع ثم تحديد العينة المستخدمة وسحبها بطريقة معقولة، فضلاً عن تحديد وسائل جمع البيانات لا سيما ما يتعلق باستمارة البحث الميداني وخلفية صياغتها **(حسن، ١٩٧٧: ١٢٨-١٢٩)**.

أولًا : منهج الدراسة ونوعها :

نعني بمنهجية الدراسة منظومة المناهج التي نستخدمها في الدراسة من أجل جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليلها، وتنظيرها. وبناء على ذلك فإن لكل بحث علمي أو دراسة علمية منهجية معينة يكون عن طريقها رسم وتصميم الخطوط العريضة والتصميم النهجي لإجراء ذلك البحث أو تلك الدراسة ضمن القواعد التي أُعدت لها ، وهي تُعد بمثابة المرجعية التي يستند إليها الباحث في الكشف عن الحقيقة عن طريق جملة من المعايير المنطقية والقواعد الرصينة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته كي يصل الى نتيجة معلومة **(حافظ، ١٩٨١: ٧)**.

فالمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي كونه المنهج الأكثر ملائمة مع هكذا نوع من الدراسات والتي تقع ضمن الدراسات الوصفية التحليلية ، والتي تعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها . والتي تهدف لأجراءها تحليل تصورات الافراد لمدمني المخدرات وكيفية تشكيل الوصم الاجتماعي تجاههم ، لذا فقد اتبعت الدراسة الاسلوب التركيبي التحليلي كطريقة للتعرف على الوصمة الاجتماعية وانعكاساتها الاجتماعية والنفسية تجاه المدمنين الأمر الذ يشكل عائقا أمام شفائهم واندماجهم في المجتمع .

ثانيًا : مجتمع الدراسة وعينتها :

يُعرف مجتمع الدراسة أو جمهور الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة المدروسة سواء أكانوا أفرادًا، أم أشياء، أم حالات والذين يكونون موضوع الدراسة **(دويدري، ٢٠٠٨: ٣٠٥)**. فمن المتعارف عليه أن المجتمع ليس له حجم ثابت ومعروف فهو في تطور وتغير دائمين، فمجتمع البحث هو بمثابة وحدات محددة من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث بالدراسة بعد أن يتم تحديده تحديدا دقيقا **(نوري، ٢٠١٤: ٢٨٦)**. إذ يمكن أن يكون حجم ذلك المجتمع صغيرا لا يتعدى بضعة أفراد أو يكون كبيرا جدا يصعب على الباحث دراسته ، فتحدد مجتمع الدراسة الحالية بطلبة كلية الآداب بجامعة بابل والبالغ عددهم (٩٥٠) طالب وطالبة موزعين على أقسامها الأربعة ، إذ اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية والتي تقع ضمن العينات غير الاحتمالية ، والت تمثلت بطلبة قسم علم الاجتماع ، ومن جدير بالذكر أننا قد تنبهنا الى ما يُعرف بالخطأ العيني(Sampling Error) الذي ينتج من اختيار الباحث لعينة دراسته اعتقادا منه أنّ هذه العينة تفي بمتطلبات الدراسة التي تمثل المجتمع، فتعاملنا مع

ما يسمى "بالعينة المتيسرة" فهي عينة يمكن الوصول اليها بسرعة إلى جانب توفر وحداتها واختصار الجهد والوقت وامكانية تعميم نتائجها على المجتمع ككل. إذ قمنا باعتماد استبانة قوامها(٢٠) سؤالا وزعت بطريقة الكترونية على طلبة قسم الاجتماع البالغ عددهم (٢١٦) لمعرفة وجهات نظرهم تجاه مدمني المخدرات وكيفية تقبلهم في المجتمع وكان عدد الردود الواصلة (١٥٠) ردًا .

ثالثا : أدوات جمع البيانات والوسائل الاحصائية :

اعتمدنا في هذه الدراسة على الأستبانة بوصفها وسيلة مناسبة لجمع البيانات من خلال عدد من الاسئلة بلغ عددها (٢٠) سؤالا . كما اعتمدنا النسبة المئوية كمعيار لقياس مؤشرات تصور المبحوثين تجاه الأفراد المدمنين .

رابعًا/ عرض وتفسير نتائج الدراسة

١) وصف الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

جدول (١) يوضح خصائص عينة البحث

الخصائص		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٦٠	%٦٠
	إناث	٩٠	%٩٠
المرحلة الدراسية	الأولى	٢٩	%٢٩
	الثانية	٣٩	%٣٩
	الثالثة	٣٤	%٣٤
	الرابعة	٤٥	%٤٥
	دراسات عليا	٣	%٣

أشارت البيانات الواردة في الجدول (١) أعلاه، إلى أن (٦٠%) من ذكور، و (٩٠%) من الإناث، وهذا يعني أن نسبة الإناث أكثر أو أعلى من نسبة الذكور. في حين كان (٤٥%) من المبحوثين ذو مرحلة دراسية رابعة، و (٣%) منهم ذو مرحلة دراسية (دراسات عليا) مما يعني أن نسبة المرحلة الدراسية الرابعة أكبر أو أعلى من نسبة المرحلة الدراسية (دراسات عليا).

٢) وصف بيانات الظاهرة المدروسة

جدول (٢) يوضح إجابات المبحوثين حول مواجهتهم وتفاعلهم مع أشخاص يتعاطون المخدرات

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٠	%٨٠
لا	٧٠	%٧٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أشارت البيانات الواردة في الجدول (٢) أعلاه، إلى أن (٨٠%) من المبحوثين يرون بأنهم واجهوا أشخاص يتعاطون المخدرات، بينما كان (٧٠%) منهم لم يواجهوا أشخاص يتعاطون المخدرات.

جدول (٣) يوضح إجابات المبحوثين حول نظرتهم للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أشخاص معقدين اجتماعيًا	٢٩	%٢٩
أشخاص مرضى نفسيين	٣١	%٣١
أشخاص يعانون من ظروف اقتصادية قاسية	٢٧	%٢٧
كل ما ذكر سابقًا	٦٣	%٦٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أشارت البيانات الواردة في الجدول (٣) أعلاه، إلى أن (٦٣%) من المبحوثين يرون بأن كل ما ذكر سابقًا كانت نظرتهم للأفراد الذين يتعاطون المخدرات، بينما أكد (٢٧%) على أنهم أشخاص يعانون من أمراض نفسية أو أنهم أشخاص مرضى نفسيين.

جدول (٤) يوضح إجابات المبحوثين حول اعتقادهم بأن الوصمة الاجتماعية عار مرتبطة بتعاطي المخدرات في المجتمع

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١١	%١١١
لا	٣٩	%٣٩
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أشارات البيانات الواردة في الجدول (٤) أعلاه، أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١١١%) يرون بأن الوصمة الاجتماعية عار مرتبطة بتعاطي المخدرات في المجتمع، بينما نفى (٣٩%) هكذا رؤية.

جدول (٥) يوضح إجابات المبحوثين حول إدمان المخدرات هو؟

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرض نفسي	٧٧	%٧٧
فشل أخلاقي	٧٣	%٧٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أشارت البيانات الواردة في الجدول (٥) أعلاه، إلى أن (٧٧%) من المبحوثين يرون بأن إدمان المخدرات هو (مرض نفسي)، بينما أشار (٧٣%) منهم بأن إدمان المخدرات (فشل أخلاقي).

جدول (٦) يوضح إجابات المبحوثين حول أساليب معاملة الأفراد الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات تختلف عن أساليب معاملة الأفراد الذين يعانون من حالات صحية أخرى

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٠٥	%١٠٥
لا	٤٥	%٤٥

المجموع	١٥٠	%١٠٠

أكدت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (٦) أعلاه، أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١٠٥%) يرون بأن أساليب معاملة الأفراد الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات تختلف عن أساليب معاملة الأفراد الذين يعانون من حالات صحية أخرى، بينما أشار (٤٥%) منهم على عكس ذلك. تم استخدام مربع كاي

جدول (٧) يوضح إجابات المبحوثين حول الدعم الاجتماعي المقدم من قبل المجتمع للأفراد الذين يعانون من إدمان المخدرات

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٠٠	%١٠٠
لا	٥٠	%٥٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

كشفت البيانات الواردة في الجدول (٧) أعلاه، إلى أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١٠٠%) أشاروا بأن هناك الدعم الاجتماعي المقدمة من قبل المجتمع للأفراد الذين يعانون من إدماج المخدرات، بينما أشار (٥٠%) منهم على عكس ذلك.

جدول (٨) يوضح إجابات المبحوثين حول تأثير الوصمة الاجتماعية للأفراد المتعاطين للمخدرات

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تؤثر	٩١	%٩١
لا تؤثر	٥٩	%٥٩
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أفادت البيانات الواردة في الجدول (٨) أعلاه، إلى أن (٩١%) من المبحوثين يرون بأن الوصمة الاجتماعية تؤثر بالأفراد المتعاطين للمخدرات، بينما أكد (٥٩%) منهم عكس ذلك.

جدول (٩) يوضح إجابات المبحوثين حول التمثيل الإعلامي لمتعاطي المخدرات يساهم في وصمة العار

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٦	%٨٦
لا	٦٤	%٦٤
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أوضحت البيانات الإحصائية في الجدول (٩) أعلاه، إلى أن (٨٦%) من المبحوثين يرون بأن التمثيل الإعلامي لمتعاطي المخدرات يساهم في وصمة العار، بينما أكد (٦٤%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٠) يوضح إجابات المبحوثين حول مشاهدة الصور لمتعاطين المخدرات في وسائل الإعلام الشعبية مثل (الأفلام، والبرامج التليفزيونية والأخبار)

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٩	%٩٩
لا	٥١	%٥١
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أشارات البيانات الواردة في الجدول (١٠) أعلاه، إلى أن غالبية المبحوثين وبسبة (٩٩%) أشاروا بأنهم شاهدة صور لمتعاطين المخدرات في وسائل الإعلام، بينما أشار (٥١%) منهم عكس ذلك

جدول (١١) يوضح إجابات المبحوثين حول الجامعات تقدم المزيد من برامج التعليم والتوعية حول الوصمة المرتبطة بالمخدرات

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١٣	%١١٣
لا	٣٧	%٣٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

بينت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (١١) أعلاه، أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١١٣%) أكدوا بأن الجامعات تقدم المزيد من برامج التعليم والتوعية حول الوصمة الاجتماعية بالمخدرات، بينما أكد (٣٧%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٢) يوضح إجابات المبحوثين حول إعلامها بمبادرات أو منظمات اجتماعية تعمل على الحد من الوصمة المرتبطة بالمخدرات

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٧	%٨٧
لا	٦٣	%٦٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أوضحت البيانات الواردة في الجدول (١٢) أعلاه، إلى أن (٨٧%) من المبحوثين يرون بأن بإعلامهم بمبادرات أو منظمات اجتماعية تعمل على الحد من الوصمة المرتبطة بالمخدرات، بينما أشار (٦٣%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٣) يوضح إجابات المبحوثين حول الطلاب الذين تعافوا من الإدمان يعانون من وصمة المخدرات في الحرم الجامعي أكثر من أي مكان آخر

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٧	%٧٧
لا	٧٣	%٧٢
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أوضحت البيانات الواردة في الجدول (١٣) أعلاه، إلى أن (٧٧%) من المبحوثين يرون بأن الطلاب الذين تعافوا من الإدمان يعانون من وصمة المخدرات في الحرم الجامعي أكثر من أي مكان آخر، بينما أكد (٧٣%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٤) يوضح إجابات المبحوثين حول المواقف تجاه تعاطي المخدرات والوصم قد تتغير في المستقبل

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٧	%٩٧
لا	٥٣	%٥٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

بينت البيانات الواردة في الجدول (١٤) أعلاه، إلى أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٩٧%) أشاروا بأن المواقف تجاه تعاطي المخدرات والوصم قد تتغير في المستقبل، بينما أشار (٥٣%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٥) يوضح إجابات المبحوثين حول الجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣٣	%١٣٣
لا	١٧	%١٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أفادت البيانات الواردة في الجدول (١٥) أعلاه، إلى أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١١٣%) أشاروا بأن الجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة، بينما أشار (١٧%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٦) يوضح إجابات المبحوثين حول تصوير وسائل الإعلام للإدمان يؤثر على التصورات المجتمعية

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يؤثر	١٢١	%١٢١
لا يؤثر	٢٩	%٢٩
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أوضحت البيانات الواردة في الجدول (١٦) أعلاه، أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١٢١%) أشاروا بأنه يوجد تأثير في تصوير وسائل الإعلام للإدمان على التصورات المجتمعية، بينما أشار (٢٩%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٧) يوضح إجابات المبحوثين حول الوصمة العار المجتمعية تؤثر على رغبة الأفراد في طلب المساعدة للتخلص من إدمانهم

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٠٤	%١٠٤
لا	٤٦	%٤٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أوضحت البيانات الواردة في الجدول (١٧) أعلاه، أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١٠٤%) أشاروا بأن الوصمة العار المجتمعية تؤثر على رغبة الأفراد في طلب المساعدة للتخلص من إدمانهم، بينما أشار (٤٦%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٨) يوضح إجابات المبحوثين حول حالات من التمييز أو التحيز تجاه الأفراد الذين يعانون من مشاكل الإدمان

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٣	%٨٣
لا	٦٧	%٦٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

بينت البيانات الواردة في الجدول (١٨) أعلاه، أن (٨٣%) من المبحوثين يرون بأنه توجد حالات من التمييز أو التحيز تجاه الأفراد الذين يعانون من مشاكل الإدمان، بينما أكد (٦٧%) منهم عكس ذلك.

جدول (١٩) يوضح إجابات المبحوثين حول المستوى الثقافي ودوره الكبير في بناء تصورات الأفراد إتجاه المدمنين وإعادة إدماجهم في المجتمع

نوع الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٨	%٩٨
لا	٢٩	%٢٩
إلى حد ما	٢٣	%٢٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أوضحت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (١٩) أعلاه، أن (٩٨%) من المبحوثين يرون بأن هناك دور كبير للمستوى الثقافي في بناء تصورات الأفراد إتجاه المدمنين وإعادة إدماجهم في المجتمع، في حين كان (٢٣%) من المبحوثين مترديين في موقفهم.

رابعًا/ عرض نتائج الفرضيات

الفرضية الأولى/ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس ومواجهتهم وتفاعلهم مع أشخاص يتعاطون المخدرات

جدول (٢٠) يوضح العلاقة بين جنس المبحوثين الجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة

الجنس/ نوع الإجابة	نعم	لا	المجموع
ذكور	٥٠	١٠	٦٠
إناث	٣٠	٦٠	٩٠
المجموع	٨٠	٧٠	%١٥٠

كشف التحليل الإحصائي لهذه الفرضية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين الجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة، إذ بلغت قيمة مربة كاي (٢*٢) (٣٦,١٦١) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وعلى مستوى معنوية (٠٥,٠)، ومستوى ثقة (٩٥%) ودرجة حرية (١)، وهذا يعني نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين الجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة).

الفرضية الثانية/ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية للمبحوثين والجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة

جدول (٢١) يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية للمبحوثين والجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة

المرحلة الدراسية/ نوع الإجابة	نعم	لا	المجموع
الأولى	٢٠	٩	٢٩
الثانية	٣٥	٤	٣٩
الثالثة	٣١	٣	٣٤
الرابعة	٤٤	١	٤٥
دراسات عليا	٣	٠	٣
المجموع	١٣٣	١٧	١٥٠

كشف التحليل الإحصائي لهذه الفرضية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية للمبحوثين والجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة ، إذ بلغت قيمة مربة كاي (٢*٥) (١٥,٥٦٠) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٩,٤٩) وعلى مستوى معنوية (٠٥,٠)، ومستوى ثقة (٩٥%) ودرجة حرية (٤)، وهذا يعني نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول (لا توجد علاقة

ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية للمبحوثين والجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة).

خامسًا/ نتائج البحث

١. كشفت نتائج البحث أن (٦٠%) من ذكور، و (٩٠%) من الإناث، وهذا يعني أن نسبة الإناث أكثر أو أعلى من نسبة الذكور. في حين كان (٤٥%) من المبحوثين ذو مرحلة دراسية رابعة، و (٣%) منهم ذو مرحلة دراسية (دراسات عليا) مما يعني أن نسبة المرحلة الدراسية الرابعة أكبر أو أعلى من نسبة المرحلة الدراسية (دراسات عليا).
٢. بينت نتائج البحث أن (٨٠%) من المبحوثين يرون بأنهم واجهوا أشخاص يتعاطون المخدرات، بينما كان (٧٠%) منهم لم يواجهوا أشخاص يتعاطون المخدرات.
٣. أشارت نتائج البحث أن (٦٣%) من المبحوثين يرون بأن كل ما ذكر سابقًا كانت نظرتهم للأفراد الذين يتعاطون المخدرات، بينما أكد (٢٧%) على أنهم أشخاص يعانون من أمراض نفسية أو أنهم أشخاص مرضى نفسيين.
٤. أوضحت نتائج البحث أن (٧٧%) من المبحوثين يرون بأن إدمان المخدرات هو (مرض نفسي)، بينما أشار (٧٣%) منهم بأن إدمان المخدرات (فشل أخلاقي).
٥. أفادت نتائج البحث أن (٩١%) من المبحوثين يرون بأن الوصمة الاجتماعية تؤثر بالأفراد المتعاطين للمخدرات، بينما أكد (٥٩%) منهم عكس ذلك.
٦. أشارت نتائج البحث أن غالبية المبحوثين وبسبة (٩٩%) أشاروا بأنهم شاهدة صور لمتعاطين المخدرات في وسائل الإعلام، بينما أشار (٥١%) منهم عكس ذلك
٧. أوضحت نتائج البحث أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١١٣%) أكدوا بأن الجامعات تقدم المزيد من برامج التعليم والتوعية حول الوصمة الاجتماعية بالمخدرات، بينما أكد (٣٧%) منهم عكس ذلك.
٨. كشفت نتائج البحث أن (٧٧%) من المبحوثين يرون بأن الطلاب الذين تعافوا من الإدمان يعانون من وصمة المخدرات في الحرم الجامعي أكثر من أي مكان آخر، بينما أكد (٧٣%) منهم عكس ذلك. مقابل

(٨٣%) من المبحوثين يرون بأنه توجد حالات من التمييز أو التحيز تجاه الأفراد الذين يعانون من مشاكل الإدمان، بينما أكد (٦٧%) منهم عكس ذلك.

٩. أكدت نتائج البحث أن غالبية المبحوثين وبنسبة (١١٣%) أشاروا بأن الجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة، بينما أشار (١٧%) منهم عكس ذلك. مقابل (٩٨%) من المبحوثين يرون بأن هناك دور كبير للمستوى الثقافي في بناء تصورات الأفراد إتجاه المدمنين وإعادة إدماجهم في المجتمع، في حين كان (٢٣%) من المبحوثين مترديين في موقفهم.

١٠. كشفت نتائج البحث وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين جنس المبحوثين الجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة، إذ بلغت قيمة مربة كاي (٢*٢) (٣٦,١٦١) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وعلى مستوى معنوية (٠و٠٥)، ومستوى ثقة (٩٥%) ودرجة حرية (١).

١١. كشفت نتائج البحث وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين المرحلة الدراسية للمبحوثين والجامعات يمكن أن يكون لها دور في تحدي الوصمة المرتبطة بالمخدرات وتعزيز مجتمعات أكثر شمولًا وداعمة ، إذ بلغت قيمة مربة كاي (٢*٥) (١٥,٥٦٠) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٩,٤٩) وعلى مستوى معنوية (٠و٠٥)، ومستوى ثقة (٩٥%) ودرجة حرية (٤).

سادساً : الأستنتاجات والتوصيات :

إن للوصم الاجتماعي لمدمني المخدرات آثار عميقة على اندماجهم الاجتماعي ورفاههم بشكل عام. وفيما يلي بعض الاستنتاجات والتوصيات الهامة:

١. الوصمة تعيق التعافي فالمواقف الوصمية تجاه مدمني المخدرات استعدادهم لطلب المساعدة والمشاركة في العلاج. الخوف من الحكم والتمييز يمكن أن يمنع الأفراد من الوصول إلى خدمات الدعم الأساسية.
٢. التأثير على الصحة العقلية: يؤدي الوصم إلى تفاقم تحديات الصحة العقلية التي يواجهها مدمني المخدرات. يمكن أن يؤدي ذلك إلى الشعور بالخجل، وتدني احترام الذات، والعزلة، مما يزيد من تعقيد رحلة التعافي.

٣. العوائق التي تحول دون إعادة الإدماج: يخلق الوصم عوائق كبيرة أمام إعادة الإدماج الاجتماعي لمدمني المخدرات. إن الصور النمطية السلبية والتمييز في التوظيف والإسكان والتفاعلات الاجتماعية تجعل من الصعب على الأفراد في مرحلة التعافي إعادة بناء حياتهم.
٤. يؤدي الوصم إلى إدامة دورة الإدمان من خلال تهميش الأفراد وتعزيز السلوكيات الضارة. عندما يُحرم الأفراد من فرص العمل والاندماج الاجتماعي، فقد يلجأون إلى المخدرات كآلية للتكيف، مما يؤدي إلى إدامة دورة الإدمان.
٥. تتطلب معالجة الوصمة حملات تثقيفية وتوعية شاملة لتحدي المفاهيم الخاطئة وتعزيز التعاطف مع إدمان المخدرات. من الضروري زيادة الفهم العام للإدمان باعتباره مشكلة صحية معقدة وليس فشلًا أخلاقيًا.

أما التوصيات :

١. تعزيز البيئات الداعمة: إن خلق بيئات داعمة تعزز القبول والتفاهم أمر بالغ الأهمية لتسهيل الاندماج الاجتماعي لمدمني المخدرات. ويشمل ذلك تنفيذ سياسات مكافحة التمييز في مختلف البيئات وتعزيز المجتمعات الشاملة.
٢. إشراك الأقران ومجموعات الدعم: تلعب مجموعات دعم الأقران والمبادرات المجتمعية دورًا حيويًا في مكافحة الوصمة وتعزيز التكامل الاجتماعي. توفر هذه المجموعات شعورًا بالانتماء والتفهم والتشجيع للأفراد أثناء التعافي.
٣. التعاون عبر القطاعات: تتطلب معالجة الوصمة الاجتماعية لمدمني المخدرات التعاون عبر قطاعات متعددة، بما في ذلك الرعاية الصحية وإنفاذ القانون والتعليم والخدمات الاجتماعية. هناك حاجة إلى جهود منسقة لتنفيذ استراتيجيات شاملة تعالج الأسباب الجذرية للوصم وتعزز الممارسات الشاملة.
٤. المناصرة وتغيير السياسات: تعتبر جهود المناصرة ضرورية لدفع تغيير السياسات وتنفيذ الإصلاحات التي تحمي حقوق وكرامة مدمني المخدرات. ويشمل ذلك الدعوة إلى الوصول إلى الرعاية الصحية وفرص العمل والحماية القانونية لدعم الاندماج الاجتماعي للأفراد في مرحلة التعافي.

٥. تمكين الأفراد أثناء التعافي: يعد تمكين الأفراد أثناء التعافي من مشاركة قصصهم والدفاع عن أنفسهم أمرًا بالغ الأهمية لتحدي الوصمة وتعزيز التكامل الاجتماعي. ومن خلال تضخيم أصوات أولئك الذين لديهم تجارب معيشية، يمكننا تعزيز قدر أكبر من التفاهم والتعاطف داخل المجتمع.

الخاتمة : إن معالجة الوصمة الاجتماعية لمدمني المخدرات أمر ضروري لتعزيز اندماجهم الاجتماعي وتحسين النتائج للأفراد في التعافي. ومن خلال تحدي الوصمة، وتعزيز التعليم والوعي، وتعزيز البيئات الداعمة، والدعوة إلى تغيير السياسات، يمكننا إنشاء مجتمع أكثر شمولاً حيث تتاح لجميع الأفراد فرصة الازدهار.

قائمة المصادر والمراجع

١. اسماوي، فتحي بن جميعة، بغدادي، علاء الدين خالد ، الوصمة الاجتماعية لدى المتعافين من تناول مادة مخدرة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ، بحث غير منشور، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ٢٠٢٢، ص١٦

٢. .حمدي، أحمد عمر ،تعاطي وإدمان المخدرات وتأثيرهما على تحقيق أهداف وبرامج التنمية المستدامة :دراسة ميدانية على عينة من شباب محافظة سوهاج، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب بقنا ، العدد ٥٥ أبريل ، ٢٠٢٢، ص ٤٩٦

٣. المالكي، محمد ، الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة في المغرب الكبير ، في جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الدولة والأمن ، مجموعة مؤلفين ، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات ، بيروت ، ٢٠١٤، ص٦٦٧

٤. اسماوي، وبغدادي ، مصدر سابق ، ص ١٨

٥. بلاعدة، إشراق، جلال أمال ، الرضا عن الحياة والوصمة لدى الشباب المدمن على المخدرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف المسلة ، ٢٠٢٢،ص٣٤

٦. ناشيماز، شافا فرانكفورت ناشيماز، ديفد، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: ليلى الطويل، دار بترا، دمشق، ٢٠٠٤، ص٢٠.

٧. حسن، عبد الباسط محمد، أصول البحث العلمي، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٧، ص١٢٨-١٢٩. كذلك أنظر: زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٨٠، ص٥٢٦- ٥٢٧.

٨. حافظ، ناهدة عبد الكريم، مقدمة في تصميم البحوث العلمية ، مطبعة المعارف ، بغداد، ١٩٨١،ص٧.

٩. رجاء دويدري، البحث العلمي – أساسياته النظرية وممارساته العلمية ، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨، ص٣٠٥.

١٠. نوري، محمد عثمان الأمين، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية (خطوات البحث العلمي)، ج١، ط٤، خوارزم ناشرون ومكتبات، المملكة العربية السعودية، جدة، ٢٠١٤، ص٢٨٦.